[123] الفقه والحديث، وعبقري من رجالات العلم والأدب، لا يلحق شأوه في مآثره الجمة، ولا يشق له غبار في فضائله ومساعيه المشكورة، وخدماته الدينية، وأعماله البارة، وكتبه القيمة... ().21 - مجد الدين ابن جميل: ألمت وهي حاسرة لثاما وقد ملأت ذوائبها الظلاما وأجرت أدمعا كالطل هبت له ريح الصبا فجرى تواما وقالت: أقصدتك يد الليالي وكنت لخائف منها عصاما وأعوزك اليسير وكنت فينا ثمالا للأرامل واليتاما فقلت لها: كذاك الدهر يجني فقري وارقبي الشهر الحراما فإني سوف أدعو ا فيه وأجعل مدح (حيدرة) إماما وأبعثها إليه منقحات يفوح المسك منها والخزامى تزور فتى كأن أبا قبيس تسنم منكبيه أو شماما أغر له إذا ذكرت أياد عطاء وابل يشفي الأواما وأبلج لو ألم به ابن هند لأوسعه حباءا وابتساما ولو رمق السماء وليس فيها حيا لاستمطرت غيثا ركاما وتلثم من تراب أبي تراب ترابا يبرئ الداء العقاما فتحظى عنده وتؤب عنه وقد فازت وأدركت المراما بقصد أخي النبي ومن حباه بأوصاف يفوق بها الأناما ومن أعطاه يوم (غدير خم) صريح المجد والشرف القدامى

_____ (5) الغدير ج 5 ص 380. وتجد تفصيل القول - حول ترجمة قطب الدين الراوندي - في موسوعة الغدير ج 5 ص 379 - 384.

_____